

بريطانيا: العثور على منفذ هجوم بالحمض الكاوي ميتاً



لندن - أ ف ب

أعلنت الشرطة البريطانية، الثلاثاء، أنها عثرت على الأرجح في نهر التايمز بوسط لندن، على جثة رجل يشتبه في كونه هاجم بمادة كيميائية شريكته السابقة وابنتيها.

ويشتبه في أن عبد إيزيدي (35 عاماً) رشّ شريكته حياته السابقة البالغة 31 عاماً، وطفليها بمادة «قلوية» شبيهة بالصودا الكاوية أو السوائل المبيضة في سيارتها مساء الأربعاء 31 يناير/كانون الثاني الماضي. وكان هو نفسه أصيب خلال الهجوم بجروح بالغة في وجهه، بسبب المادة التي استخدمها. وأثارت الصور التي نُشرت عن الاعتداء ذعراً بين السكان.

ومنذ الهجوم الذي وقع في منطقة كلافام بجنوب لندن، أطلقت الشرطة عملية مطاردة واسعة، وعرضت أيضاً مكافأة قدرها 20 ألف جنيه إسترليني (أكثر من 25 ألف دولار) لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى توقيف المشتبه فيه.

لكنها رجّحت استناداً إلى لقطات كاميرات المراقبة أن يكون الرجل مات. وأفادت الثلاثاء بأن جثة رُصدت بواسطة قارب بعد ظهر الاثنين في وسط لندن، بالقرب من تاور بريدج، أحد أشهر المعالم السياحية في العاصمة.

وأضافت شرطة لندن في بيان: «بناءً على الملابس الفارقة التي كان يرتديها وقت الهجوم والأغراض التي عثر عليها على جسده، لدينا اقتناع راسخ بأننا عثرنا على جثة إيزيدي».

وأشارت إلى أن التعرف رسمياً على الجثة سيستغرق بعض الوقت، إذ إن تحللها يحول دون استخدام بصمات الأصابع، ويتطلب استخدام الحمض النووي أو بصمات الأسنان.

وكانت شرطة «سكوتلاند يارد»: أشارت إلى أن عبد إيزيدي كان على علاقة مع والدته الفاتنين اللتين تبلغ إحداهما ثلاثة أعوام والثانية ثمانية، لكنهما انفصلا. وأشارت الشرطة الثلاثاء إلى أن المرأة التي قد تفقد قدرتها على استخدام عيناها «اليمنى نتيجة الهجوم، لا تزال في المستشفى، لكنها أوضحت أن «وضعها تحسّن»، وأنها «لم تعد تحت التخدير».

أما ابنتها، فلم تكن إصاباتها بالغة إلى هذا الحد كما كان يُخشى في البداية.

وأفادت وسائل إعلام بريطانية بأن عبد إيزيدي الذي يُعتقد أنه جاء من أفغانستان عام 2016، سبق أن دين عام 2018 بارتكاب جريمة، وقضت محكمة نيوكاسل بحبسه مع وقف النفاذ. وأضافت وسائل الإعلام، أنه أخفق مرتين في الحصول على حق اللجوء في المملكة المتحدة، لكنه ناله في المحاولة الثالثة، بعدما أبلغ كاهن السلطات البريطانية بأنه اعتنق المسيحية.